

من دفتر الوطن

الجهاد الأكبر!

عبد الفتاح العوض

آن وقد حان الأوان للحديث عن الحلول السياسية.. مع ضبابية التعبير العام «الحل السياسي» إلا أن أي أزمة لابد لها من نهاية مكتوبة بالأحرف بيلوماسية.

هزمت داعش وأميركا تلعب مع العالم لعبة «الغيبة» باستخدام عرش.. ربما سنجدها غداً متراجعة باسم آخر في بلد آخر وهكذا دواليك.

وجوه المعارضة بدأت تنهر واحداً تلو الآخر وببساطة لأن صلاحية استخدامهم انتهت أو أوشكت أن تنتهي.

دول التي سمت نفسها «أصدقاء سوريا» أصبحت أعداء فيما بينها، وكل منها يشغل ما يشغله من قضايا داخلية وأعباء خارجية.

هذا السياغ.. يقترب إعلان النصر على حد تعبير الرئيس الروسي بوتين استقباله الرئيس الأسد في سوتشي.

لالاً استقبله الرئيس الأسد في سوتشي.

هكذا يبدأ الجهاد الأكبر.. بيدأ الحل السياسي!

ذا نقول عنه الجهاد الأكبر؟  
إسقاطاً لأنَّه من الصعب تقبل الحالة التي يجلس فيها المعارضون ليناقشو  
بف يمكن مساعدتهم للوصول إلى دمشق والجلوس على كراسي فيها!  
ف يمكن أن تستوعب أن هؤلاء الذين ذهبوا بعيداً في الموقف واللغة  
الجبروا في الدم والعنف.. واشتغلوا موظفي سفارات وأدمني ذلك بكثير..  
ف يمكن أن تبدأ معهم حالة «مشاركة»!.

إن.. وخلال السنوات السبع خسر الآخرون «بالقوة» فكيف يمكن أن  
يسمح لهم بأن يحاولوا الحصول على ما عجزوا عنه في ساحات الحرب وأن  
حصلوا على جزء منه على طاولة المفاوضات.

ن الصعب جداً أن نجد أولئك الذين عاشوا «الأسي» وعانون منه على طاولة  
وحدة مع الذين صنعوا «الأسي» وابتعدوا عنه!

س منطقياً أن يتم الحديث عن الحلول السياسية بعد كل هذه السنوات  
ال طويلة وهم الذين كانوا «يخونون» كل من تحدث عن «حل» أو عن «حوار»!  
لل هذا سيكون الحل السياسي هو الجهاد الأكبر بالنسبة لكثير من  
السورين.

ن السهل أن يتم إعلان الانتصار والذهب إلى اتخاذ ما تراه الحكومة  
ناسياً مصلحة بلدنا.

ن من المهم أكثر أن يتم الالتفات إلى إعادة الإعمار وإصلاح ما تخرّب وليس  
ذهاباً للبحث عن «موقع» صغيرة تتناسب مع حجم طالبيها!  
ن.. ورغم كل ذلك.. لا بد من الحل السياسي لأنَّه بالنتيجة الشكل الطبيعي  
لتفادي الأزمات ودفع الأحقاد.

على الآخرين أن يدركون أنَّ المضي بالحل السياسي ليس صك براءة لأحد  
ذر ما هو بطاقة غفو ليس أكثر.

ن حاجة للحل السياسي كي نمضي قدمًا، وكى نفتح آفاقاً جديدة في حياة  
السورين.

أسماء كثيرة لا أعرف كيف ستواجه «دمشق» في يوم من الأيام.. كيف  
يمكن مكتناً لها أن تنتظر في عيون الناس الذين عانوا وعاشوا في سوريا كل  
هذه الفترة.

١٢

- المشكلات ليست علامات وقوف، بل خطوط إرشادية.  
الكراهية تسببت في العديد من المشكلات في هذا العالم لكنها لم تستطع  
تحل أي واحدة منها.

## مايا دياپ: «هي دي الدنيا»



وكالات

الفنانة اللبنانية مايا دياب تعلن قرب إصدارها لأغانيتها المصرية الجديدة والتي تحمل عنوان «هي دى الدنيا». ومن المقرر أن تطرح الأغنية يوم السبت المقبل، وتصورها على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج جو بو عبد.

غسل الأواني وطي الملابس  
طبلان العمد

54

**وكالات**

أثبتت بحث جديد أن القيام بغسل الأطباق وطهي الملابس، قد لا يكون مجرد مهمة منزلية يومية فقط، وقد يرتقي إلى مرتبة الأنشطة البسيطة التي قد تساعد على إطالة أمد الحياة.

وكشفت الدراسة الأمريكية أن المسنات اللواتي قمن بأنشطة حتى وإن كانت بسيطة يقل لديهن خطر الموت، كما أن الذين قاموا بأعمال منزلية مثل تنظيف الأرضيات وغسل النوافذ لمدة ٣٠ دقيقة يومياً، فإن معدل الوفيات لديهم ينخفض بنسبة ١٢ بالمائة.

كما انخفضت فرص الموت بنسبة ٣٩ بالمائة لدى أولئك الذين يقومون بنشاط معتمل أو قوي لمدة نصف ساعة يومياً، وشملت هذه الأنشطة المشي السريع أو ركوب الدراجات على مهل.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة مايكلا لامونتي من جامعة بوفالو للصحة العامة والمهن الصحية في نيويورك: «إن فعل شيء أفضل من لا شيء، حتى عندما يكون مستوى النشاط البدني أقل من المعدل الموصى به».

وشملت الدراسة أكثر من ٦ آلاف امرأة بيضاء، وأمريكية من أصل أفريقي، وأخربيات من أصل إسباني، تتراوح أعمارهن بين ٦٣ و٩٩ عاماً، وتم قياس مستويات نشاطهن بواسطة جهاز استشعار ديناميكي يرتدية.

وقال الباحثون إن الأنشطة الخفيفة تمثل النشاط

1

حافلات ترس على، وقود ذات القيمة

وكالات

للباء النظر لقادمهم  
عندما يريدون معرفة فرص  
عرض أولادهم للخطر.  
ويلزم التوجه إلى طبيب  
العظام عند ملاحظة أي  
شيء غير اعتيادي على قدم  
الطفل، كالانحناء باتجاه  
الكاحل الداخلي، ومن  
الأفضل أن يتم ذلك حتى  
سن الرابعة.

شفت شركة أن بقايا القهوة ستساعد في تزويد بعض الحافلات في لندن بالوقود،  
أفاد بيان أن الوقود الحيوي الجديد الذي يحتوي جزئياً على زيت القهوة،  
جري إدخاله إلى سلسلة إمدادات وقود الحافلات، إذ يمكن استخدامه من دون  
حاجة لتعديلها.

أضاف البيان إن شركتين أنتجتا حتى الآن ما يكفي من زيت القهوة لتشغيل  
سافلة واحدة لمدة عام، إذا استخدم كمزيل خالص يشكل نسبة ٢٠ بالمائة  
خصمة للعنصر الحيوي وينتشر مع дизيل مشكلاً ما يعرف بوقود «بي ٢».

قالت هيئة النقل في لندن على موقعها الإلكتروني إنها تتجه لاستخدام الوقود  
حيوي لکبح انبعاثات الكربون وإنها تختبر وقوداً مصنوعاً من زيت الطهي  
المأخوذ من صناعات الأغذية.

می کساب تکشف حقیقتہ حملہ



كاظم

نشرت أخبار حول حمل الممثلة المصرية مي كساب بطفلها الثاني، ما دفعها إلى أن يخرج عن صمتها لنكذب هذه الأقاويل، مؤكدة أنها شائعة وموضحة أنها ترغب التفرغ لخطواتها الفنية المقبلة، حيث شارك في بطولة فيلمين، الأول بعنوان «بلدلة» مع تامر حسني، والثاني «فولت زيادة».

# الجهزة الكهربائية بفسيها ١٠ عاماً

وكالات |  
قرر مسنان بريطانيان استبدال الأجهزة الكهربائية التي اشترياها مع زفافهما منذ ٦١ عاماً لكن السبب لم يكن أن الأجهزة توقفت عن العمل.  
سيديني ساوندرز وزوجته راشيل، قررا عرض أجهزتها الكهربائية في متحف وهي فرن، وسخان، وغسالة كهربائية، ومجفف ملابس، اشترياها عام ١٩٥٦، لرؤكدا زواجهما للجيل الجديد كم كانت الصناعة في خمسينيات القرن الماضي أفضل بكثير مما هي عليه الآن. الحاسوب المتقدع على «الأشياء كانت تصنع بجودة أعلى في تلك الأيام. كانت أكثر متانة وقوية، لكن بالتأكيد الأشياء الحديثة أكثر تطوراً».

**أضاف:** «أعتقد أن كل شيء كان ينال اهتماماً أكبر بكثير في الماضي». وكان سيدني قد اشتري الفرن مقابل ١٩ جنيهًا إسترلينيًا، والসخان بـ ١٥ جنيهًا، والغسالة بـ ٦ جنيهًا، أما مجفف الملابس فكلفه ٥٢ جنيهًا.